



٢. طريقة لتعجيل عشر الـ ١١ في الحج

عبدالله
0505293018

خالد الدرويش

الرياض، ١١٤٤٢ ص.ب. ٦٣٧٣، ت. ٤٠٩٢٠٠٠، ف. ٤٠٣٣١٥٠
فروعنا - جدة ت. ٦٠٢٠٠٠٠ بريدت ٣٢٦٢٨٨٨ الدمام ت. ٨٤٢١٠٠٠

www.dar-alqassem.com

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه. أما بعد:

فهاهو ذا موسمٌ من مواسم الخير يوشك أن يطلَّ علينا، إنه العشر الأوائل من ذي الحجة.

حافز لاغتنام العشر بالأعمال الصالحة:

قال عليه السلام: **«مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ»** يعني: أيام العشر.. [رواه البخاري].
قال ابن رجب رحمه الله في لطائف المعارف: (وقد دلَّ هذا الحديثُ على أن العمل في أيامه، أحب إلى الله من العمل في أيام الدنيا من غير استثناء شيء منها. وإذا كان أحب إلى الله فهو أفضل عنده).

قاعدة موسمية ينبغي لمحب فعل الخير أن يغتنمها:

قال ابن رجب رحمه الله: (واعلم أن مضاعفة الأجر للأعمال تكون بأسباب: منها المكان المعمول فيه ذلك العمل كالحرم، ولذلك تُضاعف الصلاة في مسجدَي مكة والمدينة.. ومنها شرفُ الزمان كشهر رمضان وعشر ذي الحجة).
* فهل من مشمّر في هذه العشر المباركة!؟

نصيحة أخوية لنجاح برنامج العشر:

أ - اجتهد في أن تُفرِّغ نفسك من الشواغل والالتزامات الأخرى ممّا ليس لأحد من العباد حق فيه عليك، وإلا فإن حقوق العباد ممّا لم يتيسّر لك تأجيله أولى بأن تؤدّي في هذه الأيام المباركة، ولتبغ وتحتسب في أدائها الأجر عند الله تعالى.

ب - أشعر من حولك من الناس بحرصك على استغلال العشر في فعل الخير والعمل الصالح، ولك الاقتداء إن شاء الله.

ج - تذكر أجر وثواب هذه الأعمال الصالحة العشر لتجد لذة كل عمل تفعله في رضاه.

د - اغتنم نهار هذه العشر ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، فلعلّها هي المقصودة في قوله عليه السلام: **«مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ..»** الحديث.

البرنامج التعبدية والخيري المقترح لأخي المسلم:

الطريقة الأولى: الإكثار من تلاوة القرآن الكريم، وأهديك ثلاث طرق للتنفيذ:

الأولى: لكل يوم من العشر جزءٌ كامل.

الثالث: ختم القرآن في هذه العشر.

الطريقة الثانية: ممارسة التبكير إلى الصلوات الخمس في المسجد، والانشغال بالطاعات التالية:

أ - الدعاء ومنه: **«سؤالُ الله العفوَّ والعافية في الدنيا والآخرة»**.

ب - ذكر **الله** تعالى، ومنه الإكثار من قول: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» فهي ثقيلة في الميزان.

ج - قراءة شيء من القرآن الكريم. والجمع بينهما حسن وممكن.

الطريقة الثالثة: صلوات لا تغفل عنها طوال العشر:

أ - ركعتا الضحى. ب - صلاة الوتر. ج - ركعتا ما بعد الوضوء.

د - النوافل القبليّة والبعديّة للصلوات الخمس، والاستعداد لصلاة الجمعة.

الطريقة الرابعة: إلقاء كلمة في أحد المساجد تحمل عنوان: (فضل العشر وكيفية اغتنامها في الخير والطاعة). لا تنس توزيع هذا البرنامج بعد الكلمة، ولك الأجر في الدلالة على الخير.

الطريقة الخامسة: إحياء هذه الساعات الثلاث بالذكر والدعاء والاستغفار والصلاة وقراءة القرآن، وهي:

الساعة الأولى: قبل طلوع الفجر - وخاصة الاستغفار.

الساعة الثانية: بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس، ومنه أذكار بداية اليوم.

الساعة الثالثة: بعد صلاة المغرب إلى صلاة العشاء.

أقترح عليك أخي المسلم أن تحيي هذه الساعات في بيت من بيوت **الله** تعالى (المسجد). فتكسب دعاء الملائكة المقربين «**اللهم اغفر له، اللهم ارحمه**».

الطريقة السادسة: ذكر من حولك من الأهل والأقارب والأصدقاء بفضائل الأعمال الصالحة في هذه العشر، ولك أجر التذكير، فالذكرى تنفع المؤمنين.

الطريقة السابعة: صيام أكثر العشر باستثناء يوم العيد، فإن الصيام لا مثل له في الأجر: «الصيام لي وأنا أجزي به» [رواه البخاري].

الطريقة الثامنة: احرص على الكلام الذي ترجو ثوابه عند **الله**:

تهليله وتحميده وتكبيره وتسبيحه وحوقله واستغفاره وكلمة طيبة وقول معروف وإنكار منكر والصلاة والسلام على النبي، وإصلاح المجتمع.. الخ. فكان النبي - عليه الصلاة والسلام - لا يتكلم إلا بما يرجو ثوابه، قال **الله** تعالى: ﴿**لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ**﴾ [النساء: ١١٤].

الطريقة التاسعة: اختر من العشر وقتاً من اليوم وزر المقبرة، وتأمل في أحوال الموتى، وسلّم وادع لهم، وسوف تجد النتيجة: (الحماس لفعل الطاعات أكثر).

الطريقة العاشرة: الإكثار من قول: «**لا إله إلا الله، والحمد لله، والله أكبر**» في سائر أيام العشر سواء كنت لوحدك في سيارتك، أو مع أهلِكَ، أو بين أصحابك.. الخ.

الطريقة الحادية عشرة: احرص على صيام يوم عرفة، فإنه يكفر سنتين من الخطايا والذنوب، مع وضع برنامج عبادي منذ أن تصبح إلى أن تمسي مليء بالطاعة والنفع الكثير.

الطريقة الثانية عشرة: العيشُ مع ما أعدَّه الله للمؤمنين في الجنة، وما أعدَّه الله للكافرين في النار من خلال استحضار الآيات وغيرها من الوسائل، وانظر الفرق.

قال الله تعالى ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ [الشورى: ٧] وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (١٣) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (١٤)﴾ [الإنفطار] ولتستعن بكتاب [حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح] لابن القيم.

الطريقة الثالثة عشر: تفتيرُ بعض الصائمين يومَ عرفة، ولك مثل أجور صيامهم دون أن ينقص ذلك من أجورهم شيئاً. (اقترح بعض الصائمين: جماعة المسجد - الأهل والأقارب والأصدقاء - الوافدين من الجاليات المسلمة).

الطريقة الرابعة عشرة: احصر بعض الأقارب والأرحام وقم بزيارتهم وتذاكر معهم الأمور التالية:

١ - فضل الأعمال الصالحة في هذه العشر ٢ - فضل صيام يوم عرفة.

٣ - توزيع هذا البرنامج عليهم.

٤ - توزيع كتيب أو شريط أو مطويات تتعلق بأعمال الخير.

الطريقة الخامسة عشرة: (فكرة مثالية) اختر من الطاعات والعبادات ما تستطيع أن تمارسه خلال هذه الأيام المباركة ثم أعمل بها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، ويمكنك أن تستعين في ذلك بكتاب [المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح] أو كتاب [الترغيب والترهيب] للمنذري، وعلى المسلم أن يختار من وجوه الخير والطاعة ما يكون أكثر ثواباً عند الله.

الطريقة السادسة عشرة: ابدأ يومك بصدقة لتحظى بدعاء الملكين.

ليكن لك في كل يوم من أيام العشر صدقة تفرح بها فقيراً أو مسكيناً أو محتاجاً.

الطريقة السابعة عشرة: اغتني أي فرصة خير سانحة لك في هذه العشر.

(حضور جنازة والصلاة عليها، دعوة إلى الله، إطعام الطعام..).

الطريقة الثامنة عشرة: التأدب بآداب العيد، أداء الأضحية بشروطها وآدابها.

الطريقة التاسعة عشرة: توزيع هذا البرنامج على كل مسلم تلقاه، تذكيراً وتحفيزاً له على اغتنام مواسم الخير في طاعة الله تعالى.

الطريقة العشرون: وأخيراً استصحب نية الخير والعمل الصالح طوال هذه العشر، فأنت بخير مادمت تنوي الخير، وكن سبباً في فعل الطاعة، أو أعن عليها يحصل لك الأجر كما لو باشرت بها. هذا وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

دار القاسم تقدم برنامج الرياحين للصغار، يصل المشترك شهرياً قصة أطفال + قصة تعليمية (ارسم ولون) + هدية أو مسابقة. باشتراك سنوي ١٠٠ ريال فقط.

حقوق الطبع والنشر محفوظة



1001910